الاستجواب مع مندوب ليبيا في معرض الكتاب

في نطاق الاستجواب مع الهيآت الممثلة للدول العربية في موسم الكتاب العربي اجرى مندوبنا استجوابا مع الاستاذ اسماعيل السويح المستشار الثقافي وعضو الوفد الليبي في معرض الكتاب العربي .

س) ما هي ارتساماتكم حول اقامة موسم للكتاب العربي بالمغرب ؟

ج) ان اقامة موسم الكتاب العربي ظاهرة ادبية جيدة ولا بد بعون الله أن تؤتي أكلها وتظهر نتائجها النافعة .

وقد احسن صنعا المكتب الدائم للتعريب في عاصمة المملكة المغربية بتنظيم هذا المهرجان الادبي وقد بذلت كل دولة عربية ممثلة فيه ما في وسعها . فشكرا خالصا لكل من ساهم في انجاح هذا الموسم الادبي الكبير .

س) أي شيء استرعى انتباهكم في معرض الكتاب العربي .؟

ج) استرعى انتباهي تنظيم العرض في جميع الاركان المخصصة للعارضين وكذلك راقني حسن التنسيق وعينات الكتب والنشرات ولفت نظري اكثر فاكثر جناح مكتب التعريب الدائم ، فقد حوى ما لذ وطاب من مائدة الفكر .

س) سيادة الاستاذ ان قراء «اللسان العربي يرجون أن تتحدثوا لهم عن حركة التاليف والنشر بليبيا الشقيقة

ج) أما عن حركة التاليف والنشر في المملكة الليبية، فيمكن القول اذا رجعنا الى ما قبل قرن من الزمان بانه كانت هناك حركة تاليف في العلوم العربية والفقهية . وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر مؤلفات الامام محمد ابن علي السنوسي صاحب الطريقة السنوسية وجد ملك ليبيا . فله مؤلفات في التربية الاسلامية الحق ، وفعلا فان مباديء الطريقة السنوسية هي الجد والعمل وعدم التواكل ضمن اطار من الاستقامة والاخلاص الديني على نهج السلف الصالح . وكان هناك غيره ممن ساهم في التاليف اللغوي والديني .

وجاءت فترة الاحتلال البغيض وفي وسط ذلك الضيق والكبت الفكري استطاع بعض من أيده الله بروح من عنده أن يؤلف كتبا مدرسية للناشئة في مدارس حرة وعلى نفقة أهل البر والاحسان ، فألفوا في قواعد اللغة والتاريخ والجغرافيا وعلم الدين .

وجاءت فترة الاستقلال فنشطت حركة التاليف الادبي والمدرسي ، وقد قدمنا بعض ما ألف في هذا الصدد في معرض الكتاب العربي الذي نظمته الامانة العامة لمكتب التعريب الدائم في عاصمة المغرب العامر .

واختم هذه الكلمة العابرة بالشكر الجزيل للسيد عبد العزيز بنعبد الله ومساعديه على اتاحتهم فرصة اللقاء مع اخواننا في العالم العربي .